

إثنا عشر رسالة

[3] ما حذبية بعينها من تلك الحذبيات تتعاطم إلى غير نهاية بتصاغر الدائرة
المماس لها ذلك الخط لا إلى نهاية وتتصاغر حادة ما بعينها من تلك الحواد المستقيمة
الخطين إلى غير نهاية بخطوط مستقيمة بين ضلعيها لا إلى نهاية ومع ذلك فابدا تكون تلك
المتعاطمة اصغر من هذه المتصاغرة وذلك خلف باطل بما من الاصول الموضوعه وبما في اول
عاشرة الاصول فان وقع في ذهن ذاهن ما من الذاهنيين وطن طان مامن الطانين في سبيل الخروج
عن مضيق التعضيل ان ما من العلوم المتعارفة والاصول الموضوعه هو ان كل مقدارين محدودين
من جنس واحد فان الاصغر منهما يصير بالتضاعف أو التزايد مرة بعد اخرى اعظم من الاعظم
والزاويتان المستقيمة الضلعين من مستقيم ومستدير ليستا من جنس واحد فليشعر انه إذا لم
يكن المختلفه الضلعين من جنس المستقيما ها ؟ لم يصح الحكم بانها اصغر منها فيبطل حكم
خامس عشر ثالثة كتاب اقليدس وبالجملة مهما تصحت المفاضلة بين مقدارين محدودين وصح
الحكم على احدهما بانه اصغر من الاخر نهض العلم المتعارف أو الاصل الموضوع بالحكم على
الاصغر منهما بانه يصير بالتزيد مرة بعد اخرى
